

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الكلية
-	القسم
Democracy and Human Rights	المادة باللغة الانجليزية
الديمقراطية وحقوق الإنسان	المادة باللغة العربية
الأولى	المرحلة الدراسية
نبراس محمد حسن إسماعيل	اسم التدريسي
Human Rights in Ancient Civilizations	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
حقوق الإنسان في الحضارات القديمة	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٤	رقم المحاضرة
١ - الدكتور حافظ علوان حمادي الدليمي ، حقوق الانسان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٩ .	المصادر والمراجع
٢ - الاستاذ الدكتور ماهر صالح علاوي الجبوري رئيس لجنة التأليف وآخرون ، حقوق الانسان والطفل و الديمقراطية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ .	

محتوى المحاضرة





جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المادة

(الديمقراطية وحقوق الإنسان)

(المحاضرة الرابعة)

(المرحلة الأولى)

إعداد

م.د عبد الكريم خالد جميل نصار

1987

1408

UNIVERSITY OF ANBAR

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

حقوق الانسان في الحضارات القديمة

حقوق الانسان في الحضارات العراقية

يعد العراق مهد الحضارات البشرية القديمة، وابرزها **حضارة وادي الرافدين** منها **الأكديّة والاشورية والبابليّة والسومرية** ، وينقسم المجتمع العراقي القديم الى طبقتين :

١- **طبقة الحكام:** تضم الفئة الماسكة للسلطة، وتشمل (الفئة الدينية، الفئة البيروقراطية، الفئة العسكرية) .

٢- **طبقة المحكومين:** تضم الاشخاص الذين يخضعون للقرارات التي تتخذها الطبقة الحاكمة، وافرادها غير متساوين في الحقوق والواجبات، ينقسمون الى (فئة احرار ،فئة الوسطى ، فئة العبيد) .

أولاً: الحضارة السومرية:

- **شريعة (اور- كاجينا):** ظهرت اقدم وثيقة تاريخية، بنص سومري عام ١٨٧٨ تشير صراحة الى اهمية حقوق الانسان والتأكيد على حريته، في مدينة (**الشطرة**) جنوب العراق، التي وضعها العاهل السومري (**اور- كاجينا**) حاكم مدينة (**لكش**) اقدم اصلاحات اجتماعية واقتصادية عرفها التاريخ، وابرزها منع الاغنياء والكهنة والمرابين من استغلال الفقراء ،ورفع المظالم التي كانت تقع على الفقراء ، ومنح الملك الحرية التامة لسكان سلالته .

- **شريعة اورنمو:** التي كتبت باللغة السومرية ،تتألف من (٣١) مادة قانونية ، وضعت علاجاً لعدد من المسائل الاجتماعية والاقتصادية ، واكتفى اورنمو في قانونه بفرض الغرامة على المدان بأية جريمة كانت بدلاً من العقوبة البدنية .

- **شريعة لبث عشتار:** التي كتبت باللغة السومرية ،تتألف من (٣٧) مادة قانونية، تعالج عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية وشؤون الاسرة والرفيق .

ثانياً: الحضارة الأكديّة:

- **شريعة اشنونا:** التي وضعها الملك بلا لاما ، هي اقدم القوانين المدونة باللغة الاكديّة ،تتألف من (٦١) مادة قانونية ، عالجت جوانب من الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

ثالثاً: الحضارة البابليّة:

- شريعة حمورابي:

اول شريعة قانونية انسانية مدونة باللغة البابلية ، تتألف من (٢٨٢) مادة قانونية ، عالجت مختلف شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والمهنية .

حقوق الانسان في الحضارات اليونانية

كان الوضع في المدن اليونانية القديمة مختلف ، اذ اعترف لطبقة (المواطنين الاحرار) فقط بالحق في الاسهام في تسير الدولة ، حيث كان المجتمع اليوناني يتكون من ثلاث طبقات هي:

- ١- طبقة المواطنين الاحرار: هي الطبقة من السكان الاصليين في المدن اليونانية ، يتميزون بامتيازات سياسية ومدنية وقانونية، وتشمل فقط الذكور الاحرار.
- ٢- طبقة الاجانب: هي الطبقة من السكان غير الاصليين في المدن اليونانية ، يتمتعون بالحقوق المدنية دون السياسية .
- ٣- طبقة العبيد: هي الطبقة التي تشكل الدعامة الاقتصادية ، التي يقوم عليها النظام في المدن اليونانية.

كانت الحضارة اليونانية لا تعترف بمبادئ حقوق الانسان باستثناء طبقة المواطنين الاحرار ، حتى وصل الامر بالعبيد الى الوقوع ضحية للقتل من قبل المواطنين العاملين بمراكز متقدمة في المجتمع ، وكذلك الاجانب لكن بدرجة اقل وطأة.

الحضارة اليونانية عرفت انعطافه كبرى ازاء حقوق الانسان وادمية ، حيث بات (الانسان مقياس كل شيء) ومنهم :

- السفسطائيون: الذين اثاروا مفاهيم جديدة ، تتعلق بمبادئ حقوق الانسان.
- المدرسة الكلبيية: داعية الى المساواة بين البشر .
- المدرسة الابيقورية: داعية الى المساواة بين البشر، واشاعة روح الاخاء بينهم ، واقامة عالم واحد يسوده قانون واحد .

- المدرسة الرواقية: نادت بالأخوة الانسانية ، والمواطنة والمساواة بين البشر، وبتحرير الافراد من القوانين الوضعية .

وكانت خاتمة الحضارة اليونانية باتجاه حقوق الانسان ، على يد (سولون) الذي وضع قوانين تخص حق الشعب في انتخاب قضاة من ممثلي الشعب (محاكم شعبية).

حقوق الانسان في الحضارة الرومانية

عرف الرومان نظام الرق ، حيث قسم المجتمع الروماني الى طبقتين هي:

١- طبقة الاشراف: هي الطبقة التي تتمتع بالحقوق السياسية والمدنية .

٢- الطبقة العامة: هي الطبقة التي لا تتمتع بالحقوق السياسية والمدنية ، بل كانت تنطبق عليهم قواعد قانونية خاصة . لكن عرفت الحضارة الرومانية انعطافه كبرى ازاء حقوق الانسان وادمية ، حيث انفردت بالقانون الدولي، (الذي يتضمن افكار انسانية متعلقة بالسلم العالمي، والمساواة بين البشر)، وبرزهم (شيشرون)، ثم (بوليب) الذي اخذ بفكرة (الدستور المختلط)، القائم على اساس توازن الطبقات الاجتماعية ، بحيث تصبح (الحرية) حرية الجميع.

هؤلاء المفكرين ساهموا في وضع قوانين، قيدت سلطة الحكام المطلقة الشديدة بالنفي والاعدام ، وامنّت سلامة حياة المواطن الروماني ، وحقه الدستوري في استئناف الاحكام الشديدة ، او جعل الراي النهائي في تلك الاحكام من حق جميع الشعب ، كما ان التقيد شمل القواعد الخاصة بالعقوبات المتعلقة (جرائم القتل ، السرقة ، تدبير الفتن ، المؤامرات والاعتداء على الغير).

